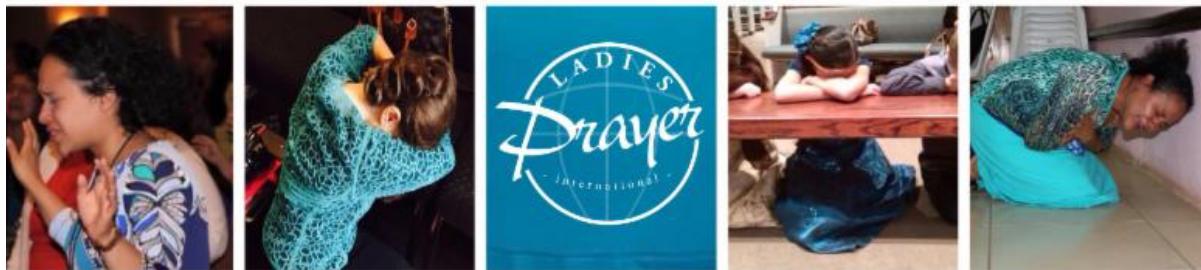


## خطاب الصلاة للأخوات حول العالم



كانون الأول ٢٠٢٢

كنيسة العنصرة الدولية المتحدة



بمنح الله القوة في الرحلة  
بقلم ستيفاني جوسارد

بصفتي أم لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، قبل أن أذهب في رحلة، أحب أن أجمع كل ما أحتج له مسبقاً. أجمع كل ما نحتاجه. وبعد ذلك أجمع كل ما ممكن أن نحتاجه. الله لا يعلم بهذه الطريقة. نرى مثلاً على ذلك في الكتاب المقدس عندما جاء إيليا. رزقه الله بالطعام. "كَانَتِ الْغُرْنَانُ ثَانِي إِلَيْهِ بِحُبْرٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا وَبِحُبْرٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَشْرُبُ مِنَ النَّهْرِ." (الملوك الأول 17: 6). لم يزود الله إيليا بمخزن للطعام؛ وبدلًا من ذلك، قدم له وجبة طعام على وجه التحديد عندما احتاجها. يوفر الله احتياجات عائلتنا بنفس الطريقة.

اعترف أن في بعض الأحيان قوتي لهذا اليوم لا تبدو كافية. عندما أصلى، غالباً ما أسل الله عن المستقبل. أريد أن أرى بداية الرحلة و نهايتها. أريد أن أرى الخطة كاملة أريد كل الأدوات والموارد والقوة في بداية الرحلة. لكن بدلًا من ذلك، يعد الله ببساطة بالتوقيف. نجد هذا التأكيد في فيليبي 4:19: "فَيُمْلِأُ إِلَيْهِ كُلُّ احْتِيَاجٍ كُمْ بِحَسْبِ غَيْرِهِ فِي الْحَمْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ". الراحة في هذا الوعد تتطلب الثقة. يجب أن أعتمد عليه لتوفير احتياجاتي اليومية الفورية، وكذلك الاحتياجات التي ستكون هناك في المستقبل.

هناك أوقات يغمرني فيها بكل ما هو مطلوب. طفلي لديه احتياجات لا أستطيع توفيرها، سواء اليوم أو في المستقبل. لكن الله لا يطغى عليه. بدلًا من ذلك، عندما نقصت قوتي، فإنه يوفر قوته. كما جاء في خروج 15:2، "الرَّبُّ قُوَّتِي وَتَشَدِّدِي وَقَدْ صَارَ خَلَاصِي... لا يوفر الله احتياجاتنا الجسدية فحسب، بل يرسل أيضًا الناس ليعطي الكلمة في حياتي. إنه يرسل أولئك الذين يمكن أن ينضموا إلى في الرحلة ويقدموا الحكمة والمشورة والشركة. يا لها من نعمة التواصل مع الآخرين في جسد المسيح.

حتى لو لم نواجه نفس التحديات التي نواجهها عائلتنا، يمكننا أن نطمئن جميعاً إلى أن الله يعرف رحلتنا وسيوفر القوة عندما نحتاج إليها بالضبط!



قوة الرحلة  
بقلم ايرين رودريغيز

"يا رب من فضلك أعطني القوة". هل سبق لك أن وجدت نفسك تنفوه بهذه الصلاة الصغيرة، ولكنها صادقة جدًا، إما بصوت عالٍ أو في أنفاسك؟ لست وحدك.

كمهات، نستثمر وقتنا وطاقتنا وحبنا، سواء عن قصد أو بالصلاة. نحن نؤدب أولادنا ونعلمهم كلمة الله ونتأكد من أنهم يفهمون مبدأ الإخلاص لبيت الله. نجري محادثات وقت النوم، ونتوسط في خلافاتهم، ونساعد في أداء واجباتهم المدرسية، ونمنحهم الفبلات والعناق، ونطبخ وندفع من أجل العشاء العائلي حول المائدة - وهذا مجرد غيض من فيض! إذا كنت منخرطاً في الخدمة، فقد تجد نفسك أكثر انشغالاً.

إذا لم نتوخى الحذر، فمن السهل أن نشعر بالإرهاق بعض الأحيان خلال هذه الرحلة، وكل ذلك بينما نسعى جاهدين لنكون هذا المثال الإلهي الذي يعتمد عليه أطفالنا علينا. إن البقاء قوياً في وسط الاستفزاز المستمر للاحتجاجات ليس بالأمر السهل. عندما نتمكن من تعليق جداولنا اليومية الفوضوية وجعل الوقت للذهاب يومياً أمام عرش الله، يحدث شيء قوي في داخلنا. يعطينا تلك القوة الخارقة في هذه الرحلة. يملاً أذهاننا بسلام يفوق كل فهم. إنه يستبدل مخاوفنا اليومية وتوتراتنا بفرح وقوة بينما يهمس في أعمق جزء من قلوبنا ليخبرنا أن كل شيء سيكون على ما يرام.

يذكرنا إشعياء 40: 29-31، "يُعْطِيَ الْمَعْنَىَ قُدْرَةً وَلَعِبِيمَ الْفُؤَادَ يَكْتُرُ شَدَّةً. الْغَلْمَانُ يُغْيِيُونَ وَيَتَعَبُونَ وَالْفِتَنَ يَتَعَرُّفُونَ تَعَرُّفًا. وَأَمَا مُنْتَظَرُو الرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنَاحَهُ كَالْسُّورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ يَمْسُونَ وَلَا يُغْيِيُونَ.

صديقي، رحلة الحياة للأمومة ستكون دائمًا مليئة بقمم الجبال والوديان؛ ولكن مع كل وادٍ تمشي فيه، ستجد قوتك في هذه الرحلة فقط من خلال رب.

"الرَّبُّ عَزِيزٌ وَتَرِسِيٌّ. عَلَيْهِ اتَّكَلْ فَلَيٌ فَانْتَصَرْتُ. وَبَيْتَهُجْ فَلَيٌ وَبِأَغْنِيَتِي أَحْمَدُهُ. الرَّبُّ عِزٌّ لَهُمْ وَحْصُنٌ حَلَاصٌ مَسِيحِهُ هُوُ." (مزامير ٢٨: ٤-٧).



## القوه في الوقت المناسب! بقلم جودي سميث

عندما التقى هاتفي الذي يرن، سمعت صوت صفاره الإنذار الصاخبة إلى جانب صوت ابنتي وهي تبكي بشكل هisteric. أخيراً سمعتها تقول وهي تنتهد، "أمي، هناك شيء خاطئ حقاً في أميليا!" بينما قلت، "عزيزتي، ما الخط؟" فقالت بين التنهات، "يجب أن أذهب، سيارة الإسعاف هنا".

بدأت أنا وزوجي في الصلاة. كنا قد عدنا للتو إلى المنزل من رحلة طويلة للخدمة واستلقينا للتو ليلاً. عندما بدأنا أنا وزوجي في الصلاة، استدار وقال، "لقد طمأنني الله أن كل شيء سيكون على ما يرام".

"أَللَّهُ لَنَا مُلْجَأٌ وَفُقَدٌ. عَوْنَأٌ فِي الضِّيَاقَاتِ وَجَدَ شَدِيداً." (مزמור 46: 1). كانت أميليا، حفيتنا، تبلغ من العمر ثلاثة أيام. ابنتنا، كaitlyn، وزوجها فيليب، أحضراها للتو إلى المنزل من المستشفى. اعتقدوا أن كل شيء على ما يرام. استنافت كaitlyn، المتuba من الولادة، قيلولة قصيرة بينما كان فيليب يراقب أميليا وهي نائمة. فجأة، أصبحت زرقاء - لا تنفس! حملها على عجل وبدا يربت على ظهرها، وبدأت تنفس مرة أخرى. ارتاح، التي عليها مرة أخرى. ما زالوا يملؤون قلعاً شديداً وغير مرتاحين، فجمعواها وغادروا إلى غرفة الطوارئ في مستشفى الأطفال في كانساس سيتي. في الطريق أضروا لملء خزان وقود السيارة الذي كان فارغاً، توقفوا في محطة الوقود. بينما كان فيليب يملاً السيارة بالوقود، بدأت ابنتي بالصرخ، "أميلا لا تنفس!" هذه المرة اتصلوا بسرعة بالإسعاف. في غضون دقائق، كان هناك عدد من رجال الشرطة وسيارة إسعاف. قام المسعف بإخراج أميليا من بين ذراعي ابنتي وببدأ في إحيانها مرة أخرى.

"لَا تَهْمَوْا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ مَعَ التَّسْكِيرِ، لِتَعْلَمُ طَلْبَكُمْ لَدَى اللَّهِ. وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفْوُقُ كُلَّ عَقْلٍ يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسْعُوْغ" (فيليبي 4: 7-6).

قدمنا طلبنا إلى الله وجاء السلام. على الرغم من أننا لم نفهم كل شيء بعد، كان هذا عندما وثقنا ولم نعتمد على فهمنا (أمثال 3: 5-6). الله دائمًا لديه الفهم.

لم نكن نعرف ما الذي سيحدث في الأشهر القليلة المقبلة، لكننا كنا نعلم أن كل شيء سيكون على ما يرام. عرفنا أن ننكم على الله.

بعد العديد من الفحوصات، أبلغ الأطباء العائلة أن أميليا تعاني من انقطاع النفس النومي الحاد. للعودة إلى المنزل، ستحتاج إلى بعض القصبة الهوائية ووضعها على جهاز التنفس الصناعي. خلاف ذلك، من المحتمل ألا تتجه. أثناء دراسة نومها، توقفت عن التنفس أكثر من خمسين مرة في ساعة واحدة. بدا الأمر ميؤوساً منه بشكل خطير، لكن الله قال، "كل شيء سيكون على ما يرام".

بالم شاهدنا كيتلين وفيليب ينهاران بالبكاء والحزن عندما سمعا التشخيص. تفككت آمالهم إلى رماد. نقلوا أميليا إلى العناية المركزة لحديثي الولادة. لقد تدخل الله و فعل أفضل ما يفعله. يوماً بعد يوم، كانت أعدادها تتحسن، وتحتاج إلى كمية أقل من الأكسجين. بعد شهر واحد، عادت أميليا إلى منزلها بدون جهاز تنفس وبكمية قليلة من الأكسجين.

أخبرنا الأطباء أنه في الليلة التي أدخلنا فيها أميليا إلى غرفة الطوارئ، لم يعتقدوا أنها ستتجو. لكن كان لدى الله خطط أخرى. الصلاة تغير كل شيء. اليوم أميليا تبلغ من العمر عامين مزدهرة ولا تعاني من أي مضاعفات دائمة من الشهر الأول المخيف من حياتها. الصلاة تغير كل شيء!